الخليج

اقتصاد, تقنية وسيارات

9 أبريل 2026 14:42 مساء

«بلومبيرغ» تصف «جي42» بـ«بطل الإمارات في الذكاء الاصطناعي»

تواصل التوسع رغم صراع المنطقة
تتجه لاستيراد آلاف الرقائق المتطورة
خطط إماراتية طموحة لتنشيط القطاع
==========

أشادت وكالة بلومبيرغ بإصرار «جي 42» على مواصلة خططها الطموحة، رغم ما تشهده المنطقة من صراع عسكري، أثر في جميع قطاعات الاقتصاد حول العالم.

ووصفت الوكالة مجموعة «جي 42»، التابعة لشركة مبادلة للاستثمار «مبادلة»، بأنها «بطل الامارات في مجال الذكاء الاصطناعي»، لافتة إلى البداية الموفقة، التي افتتحت بها المجموعة هذا العام، حيث حصلت على موافقة لاستيراد آلاف من أحدث رقائق الذكاء الاصطناعي، وبدأت مفاوضات لشراء المزيد.

وأيضاً يستعد رئيسها التنفيذي، بينغ شياو، للتوسع عالمياً ودخول أسواق جديدة ويتطلع إلى تحقيق نجاح باهر في الولايات المتحدة.

ولفتت الوكالة إلى أن مواصلة الخطط الطموحة في الامارات لا تقتصر على المجموعة فقط بل تشمل شركات أخرى ما زالت تواصل إبرام الصفقات، بما في ذلك استثمار «تو بوينت زيرو غروب» مؤخراً في شركة «ووب» الأمريكية المتخصصة في صناعة أساور اللياقة البدنية.

عزيمة قوية

ذكرت بلومبيرغ أن ما تقوم به «جي 42» من استعداد لبدء العمل في أحد أكبر مشاريع مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي في العالم، وهو مجمع بقدرة خمسة غيغاوات في الإمارات، كي تستضيف «أوبن ايه آي»، شركة الذكاء الاصطناعي مطورة «تشات جي بي تي» وغيرها من عمالقة وادي السيليكون.

وأوردت ما قاله شياو، خلال مقابلة أجريت معه في يناير/ كانون الثاني الماضي: «هناك سبب يجعل الجميع، من سام ألتمان إلى إيلون ماسك، يأتون إلى هذه المنطقة ويتحدثون إلينا، فالولايات المتحدة، كقاعدة رئيسية، لا تستطيع توفير كل ما يحتاجون إليه».

وقالت إن نشوب الصراع في المنطقة، عقب أسابيع فقط من تحركات جي 42، الذي ألقى بظلاله على جميع اقتصادات العالم، لم يثن المجموعة التي أكدت أن التوترات الإقليمية لن تُعرقل خططها.

ونقلت الوكالة ما ذكره متحدث باسم المجموعة، في بيان عبر البريد الإلكتروني: «لم يتغير توجهنا، بل تسارعت وتيرتنا، ومثل هذه الأوقات تؤكد أهمية ما نبنيه، وتكمن مسؤوليتنا في مواصلة العمل بانضباط، وخدمة عملائنا، وتطوير البنية التحتية التي تُعزز المجتمعات التي نعمل فيها».

تفاؤل عالمي

وفقاً لبلومبيرغ أبدى بعض المسؤولين الأمريكيين تفاؤلاً مماثلاً، ففي مؤتمر صحفي عُقد في لندن أواخر مارس، صرّح جاكوب هيلبرغ، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، قائلاً: «بمجرد انتهاء هذا النزاع، لديّ ثقة كبيرة بمناخ الأعمال في الإمارات».

وقالت وكالة بلومبيرغ إن مجموعة جي 42 تتصدر جهود دولة الإمارات، لتصبح قوة بارزة في مجال التكنولوجيا.

ونقلت عن بابلو تشافيز، الباحث البارز في مركز الأمن والتكنولوجيا الناشئة في جامعة جورجتاون، تشبيهه «جي 42» بشركة أدنوك قائلاً: «جي 42 هي أدنوك الذكاء الاصطناعي».

وقالت الوكالة إن جي 42 برزت كعنصر محوري في تنافس عالمي من أجل التفوق التكنولوجي، وإن ما تملكه أبوظبي من موارد مالية وفيرة يجعل منها قوة في هذا التنافس.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©